

وبهة نظر

حول ذكرى كوكب الشرق

سعدنا باحتفال التليفزيون بذكرى رحيل كوكب الشرق أم كلثوم . واستمتعنا بالطرب الجليل . الذي يهز المشاعر ويشيع الشفاهية والتسامي إلى افلاك التجلي الفكرى ! وغير ذلك مما نفتقده الآن . وشاهدنا كيف انها انجح من جميع الزعماء العرب والجامعة العربية في تحقيق الوحدة العربية . حيث جعلت يوم الخميس الاول من كل شهر . يوم العرب . من الخليج إلى المحيط !

ارجو ان يعنى التليفزيون بالاحتفال بذكرى الرواد . والعظماء في كل مجال . اى ليس في الفن فقط - ولو انه نسى يوسف وهبى - وإنما في الاقتصاد مثل طلعت حرب . وفي القومية والوطنية مثل محمد فريد ومصطفى كامل وسعد زغلول وعرابى وغيرهم . مع الاقتصاد على من ليس عليهم خلاف . والبعد عن قادة الثورة لان الشباب عاصروهم . دون ان ننسى عباقرة الادب مثل طه حسين والحكيم واحسان عبد القدوس ولويس عوض وحسين فوزى والمازنى . واقطاب الصحافة مثل فكرى ابانة . والقانون مثل السنهورى وعبد الحميد بدوى . والفن مثل الريحانى ويوسف وهبى وحسين رياض وجورج ابيض وانور وجدى والكسار وغيرهم . والعلوم مثل الدكتور مشرفة . والطب . مثل نجيب محفوظ وعلى ابراهيم والكتاب وغيرهم . بهدف تعريف الشباب اللاهى اللاهين بهؤلاء القادة لانهم جزء من تاريخ مصر . ولانهم كرسوا حياتهم لخدمة المجتمع وبناء المستقبل . ولقد ذكرت مجرد امثلة . فالرواد العظماء كثيرون في كل مجال . وليس من الضرورى ان يكونوا مطربين او ممثلين لهم اعمال فنية تعرض . فالكلام عن بعضهم مثل محمد فريد الذى صرف مليون جنيهه على القضية الوطنية ولم يترك تكاليف دفنة ابرك من كل الافلام !

نجيب المستكاوى